[442] لعبيدالله بن عبد الله بن طاهر: أراها تمتخض بالمعضلات * ألا يا ليت شعرى ما الزبده ألا إن زبدتها فرجة * تحل العقال من العقده لابي إسحاق إسماعيل بن القاسم الملقت بأبى العتاهية: إنما الدنيا هبات * وعوار مستردة شدة بعد رخاء * ورخاء بعد شدة وله (1) أيضا: الناس في الدين والدنيا ذوو درج * والمال ما بين موقوف ومختلج من ضاق عنك فأرض الله واسعة * في كل ضيق وهم (2) وجه منفرج قد يدرك الراقد الهادى برقدته * وقد يخيب أخو الروحات (3) والدلج خير المذاهب في الحاجات أنجحها * وأضيق الامر أدنا إلى الفرج غيره: يا صاحب الهم إن الهم منقطع * أبشر بذاك كأن قد فرج الله اليأس يقطع أحيانا بصاحبه * لا تيأسن فإن الكافي الله الله حسبك مما عذت منه به * وأين أمنع ممن حسبه الله من البلايا ولكن حسبك الله * والله حسبك في كل لك الله هون عليك فإن القادر الله * والخير أجمع فيها يصنع الله فرب مسصعب قد سهل الله * ورب شر كثير قد كفى الله إذا بليت فثق بالله وارض به * إن الذى يكشف البلوى هو الله الحمد لله شكرا لا شريك له * ما أسرع اليسر جدا إن يشا الله لمحمد بن حازم الباهلى: طوبى لمن يتولى الله خالقه * ومن إلى الله يلجا يكفه الله

_____ (1) نسب في الارج هذه الابيات إلى هلال بن العلاء الرقى. (2) رواية الديون والارج في وجه كل مضيق. (3) في الاصل إخاء الراح والتصحيح عن الديوان والارج. _____